

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ لَيْسَ بِالْمُتَوَّانِي الْمُقَمَّصِّ . دَجَّحَ عَنْ الشُّدَّةِ : " كَفَّ " عَنْهُ .
دَجَّحَ الرَّجُلُ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِيهِ نَفْسِهِ ثُمَّ " أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ
قَوْلَهُ " . وَفِي الْمَحْكَمِ : دَجَّحَ الرَّجُلُ : لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ . وَالْحَجَّجَةُ :
التَّوَفُّفُ عَنْ الشُّدَّةِ وَالْإِرْتِدَاعُ . " وَالْحَجَّوَجُ كَحَزَوٍّ " أَيَّ بَفَتْحٍ أَوَّلَهُ
وَتَشْدِيدِ ثَالِثِهِ الْمَفْتُوحِ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَيَعْوَجُ أُخْرَى " وَأَنْشَدَ
:

" أَجَدُّ أَيْامِكَ مِنْ حَجَّوَجٍ .
" إِذَا اسْتَقَامَ مَرَّوً يُعْوَجُ " وَالْحُجُّجُ بضمين : الطَّرِيقُ الْمُخَفَّرَةُ " .
وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَّانِ قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنْزِهِ جَمْعٌ وَهَلْ مُفْرَدُهُ دَجَّيْجٌ
كَطَرِيقٍ ؟ أَوْ حَجَّاجٌ كَكِتَابٍ ؟ أَوْ لَا مُفْرَدَ لَهُ ؟ اِحْتِمَالَاتٌ وَسِأُتِي . الْحُجُّجُ
الْجِرَاحُ الْمَسْبُورَةُ " وَمُفْرَدُهُ دَجَّيْجٌ كَطَرِيقٍ دَجَّجَتْهُ دَجَّاءٌ فَهُوَ دَجَّيْجٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْحَجَّاجُ " بِالْفَتْحِ " وَيُكْسَرُ : الْجَانِبُ " وَالنَّاحِيَةُ
وَدَجَّاجَا الْجَبَلُ : جَانِبَاهُ . الْحَجَّاجُ وَالْحَجَّاجُ : " عَظُمٌ " مُسْتَدِيرٌ حَوْلَ
الْعَيْنِ " يَنْدَبُتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ " وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الْعَجَّاجِ :

" إِذَا دَجَّاجَا مُقْلَاتِيهَا هَجَّجَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْحَجَّاجُ .
وَالْحَجَّاجُ : الْعَظْمُ الْمُطْبِيقُ عَلَى وَفْقَةِ الْعَيْنِ وَعَلَيْهِ مَنُوبَتُ شَعْرِ الْحَاجِبِ
وَفِي الْحَدِيثِ " كَانَتْ الضَّبْعُ وَأَلَدُهَا فِي دَجَّاجٍ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ " .
وَفِي حَدِيثٍ جَيْشُ الْخَبَطِ " فَجَلَّسَ فِي دَجَّاجٍ عَيْنِيهِ كَذَا وَكَذَا نَفَرًا " يَعْنِي
السَّمَكَةَ الَّتِي وَجَدُوهَا عَلَى الْبَحْرِ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
تُحَاذِرُ وَقَعِ السَّوْطِ خَرْمَاءُ ضَمَّهَا ... كَلَّالٌ فَحَالَتْ فِي دَجَّاجَا حَاجِبِ
ضَمَّرِ فَإِنَّ ابْنَ جِنْدَى قَالَ : يَرِيدُ فِي دَجَّاجٍ حَاجِبِ ضَمَّرِ فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ . قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنْزُهُ أَرَادَ بِالْحَجَّاجِ هَذَا النَّاحِيَةَ . وَالْجَمْعُ أَحْجَجَةٌ
وَحُجُّجٌ بضمين . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْحُجُّجُ شَاذٌ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ لَمْ
يُكْسَرْ عَلَى فُعْلٍ ؛ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ فَأَمَّا قَوْلُهُ :

" يَتَذَرُكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ .

" لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ .

" كلَّ جَنْدَيْنِ مَعِرَ الحَوَاجِجَ فَإِنَّهُ جَمَعَ دَجَاجًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَظْهَرَ
التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا . الحَجَّاجُ " : حَاجِبُ الشَّمْسِ " يُقَالُ : بَدَأَ دَجَاجٌ
الشَّمْسَ أَيَّ حَاجِبِهَا وَهُوَ قَرْنُهَا وَهُوَ مَجَازٌ . " والحَجَّاجُ : الفَسْلُ "
الرَّدَّءُ والمُتَوَانِي الْمُقَمَّصُّر . " واس " هكذا في نسختنا وفي اللسان وغيره من
أُمّهات اللُّغَةِ ورَأْسُ " أَحَجَّ " : مُلَابٌ " قَالَ الْمَرْأَرُ الْفَقْهَعْسَى يَصِفُ
الرَّكَابَ فِي سَفَرٍ : .
ضَرَبَنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ ورَأْسٍ ... أَحَجَّ كَأَنَّ مَقْدَمَهُ نَصِيلُ